

هذا وقد دوت من حراق فكري زهق الشباب واحتق لساي كما قاله
ابن نباتة واعلن عليه من نفسه مصرى الباب وخد جمر الترحه وجمد ذلك
الذهن السيل ونأى عن حذني كما فور الطروس وعين السطور وصواب
المقال ولكن هتت على شبات الشبيه من وجه هذا المصنف الجليل
قلبت وقد شئت نادا الفريجه واملت على هذا الوصف الجليل الميراث الذي
وهبت على الكراسم جيل وهذا القدر الذي اوردته هنا كافي في
باب الاقتباس وقد تقدم وتقرر ان المنطق اذا ضمن كلامه شيئا من الحديث
النبوي يسي اقتباسا ويقدم ويقرر ايضا انه ان جاء في المنطوق فهو عند
وتحيز وان كان في المنثور فهو اقتباس وقد اوسع بعض علماء الفقه المجال
في ذلك فذكروا ان الاقتباس يكون في مسائل الفقه وقال بعض
اذا قلنا بذلك فلا معنى للاقتباس على مسائل الفقه بل يكون في عين من العلوم
وعلى هذا القدر نعين ان فودها ما وقع من الاقتباس في الحديث النبوي
وفيها العلوم بحيث لا يتجاوز هذا الشرح من الغريب فان الظاهر من كلامهم
ان الاقتباس مقصور على القرآن والحديث فيما وقع من الحديث النبوي
في المنطوق **قول** صاحب ابن عماد
قول وقد رابت له سحابة من العجوان مقبله البنا
وقد ربت عواليها يعطيل هو البنا الصدود ولا علينا مطر
الصاحب اقتبس من **قول** عليه الصلاة والسلام حين استسقى وحصل
عظيم اللهم والينا ولا علينا **ومنه** قول ابي الحسن علي بن المرفع المنجم لما
احترقت دار الوجه ابن صوره مصر
قول وقد عايت دار ابن صوره والنادية خارج يتضرم
كذا كل مال اصله من نفاوش فيجا قلبه في نفاوش يتضرم
وما هو الا كافر طالع عمن فحاة لما استنطاة جهنم
اقتبس من **قول** عليه الصلاة والسلام من اصاب مالا من نفاوش العلكة الله
في نفاوش **والنفاوش** بالنون المظالم **والنفاوش** المهالك الواحد لظهور
ومنه قول الحسن بن محمد بن عبد الكريم الموصلي
ومنكر قتل شهيد الهوى ووجهه بني عن خاله

اللون

اللون لون الدم من حرقه والريح ريح المسك من خاله الدم
اقتبس من **قول** صلى الله عليه وسلم في وصف دم الشهيد اللون لون
والريح ريح المسك ومن اقتباس الحديث في السنن **قول** الحريري في
القمامات فانما الاعمال بالنيات وهما العقاد العفود التي نيات
ومن **قول** شاهته الوجوه وقبح اللعق ومن بروجه اقتبس من **قول**
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر وقد رمى الكفا بلف من خصا شاهته الوجوه
ويجبى هنا من المنطوق **قول** الشيخ طاب الدين ابي جعفر بن مالك
الاندلسي الغنطالي لا تقادى الناس في اوطانهم فلما برع غريب الوطن
واذا ما شئت عينيا بينهم خلق الناس خلق حسن
اقتبس من **قول** صلى الله عليه وسلم لابي ذر ان الله حيث كنت اتبع السنة
الحسنة تحبها وخالق الناس خلق حسن وفي هذا الحديث يقال حرس من حج
ومن الاقتباس في مسائل الفقه **قول** بعضهم
قول لشادن في الحسن رضي بصد لمحظه قلب النبي
ملكك الحسن اجمع في ضاب فاذا زكاة منظره النبي
قول ابو حنيفة في امام يرى ان لا زكاة على الصبي
وانك مالك الزاي او من يرى ان لا زكاة على الصبي
فلانك طالبا من زكاة فاحراج الزكاة على الوصي
قول ابي العلاء المغربي ابا حارة النبي المنع جاره غدوت ومن عندك مقبل
لغري زكاة من جماله وان يكن زكاة جماله فاذا ذكرى ابن سينا
وما ينسب الى الامام الشافعي رضي الله عنه
حذوا يدعي هذا الغزال فانه رما في يميني مقلته على عمد
ولا تملوه ابني انا غيد وفي مديهي لا يقتل الحرب بالعد
ومنه **قول** القاضي عبد الوهاب المالكي رحمه الله
بروع وردا ناضرا ناطري في وجنة كالقمر الطالع
فلم حرمتم شفق قطفها والحلم ان الزرع للزارع **وله** ايضا
وناجمة قبلتها فنتهدت وقالتها لوا فاطلوا اللبر بالحد
فضلت لها ابي فديك غاصب وما حكوا في غاصب بسوى الرد